A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

المؤتمر

الدورة الثالثة والأربعون

روما، 1–7 يوليو/تموز 2023

تقييم السنة الدولية للفواكه والخضروات لعام 2021

الموجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2021 السنة الدولية للفواكه والخضروات وعينت منظمةَ الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بصفتها الوكالة الرائدة لإحياء هذه السنة بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والجهات المعنية غير الدول.

وكان الهدف الرئيسي للسنة الدولية للفواكه والخضروات رفع مستوى التوعية بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفواكه والخضروات وتوجيه اهتمام السياسات العامة نحوها؛ ومساهمة استهلاك الفواكه والخضروات في تعزيز أنماط غذائية ومعيشية متنوعة ومتوازنة وصحية؛ والحدّ من الفاقد والمهدر من الفواكه والخضروات؛ ودعم الممارسات الزراعية المستدامة.

وتم الترويج للسنة الدولية للفواكه والخضروات من خلال حملة إعلامية مكثفة، استُخدمت فيها بصورة خاصة وسائل التواصل الاجتماعي، وموقع إلكتروني مخصص، وإعداد أشرطة فيديو ترويجية. وعُقِدت فعاليات وحلقات عمل وندوات في مختلف الأقاليم، نظمتها جهات فاعلة مختلفة، للترويج للسنة الدولية للفواكه والخضروات ونشر المعلومات عن أهمية استهلاك الفواكه والخضروات وكذلك سبل الحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية ودعم ممارسات الإنتاج الأكثر استدامة.

وأُقيم حفل ختام السنة الدولية للفواكه والخضروات بالوسائل الافتراضية يوم 24 فبراير/شباط 2022، وأُعرب خلاله عن رغبة عامة في استمرار زخم هذه السنة الدولية إلى ما بعد نهاية السنة الرسمية.

وتوجه عناية المؤتمر إلى أهمية الحفاظ على هذا الزخم ومواصلة تشجيع زيادة استهلاك الفواكه والخضروات في إطار نمط غذائي ومعيشي صحيين متوازنين، وتحسين الإنتاج الغذائي المستدام من خلال الابتكار، واستخدام التكنولوجيا للحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية.

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من جانب المؤتمر

إنّ المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي ما يلي:

(أ) المصادقة على هذا التقرير، مع الإشارة إلى الإنجازات الهائلة التي تحقّقت على جميع المستويات في سياق السنة الدولية للفواكه والخضروات لعام 2021؛

(ب) تسليط الضوء على أهمية الفواكه والخضروات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030؛

(ج) تشجيع أعضاء منظمة الأغذية والزراعة وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين على مواصلة الزخم الناتج عن السنة الدولية للفواكه والخضروات عبر اتخاذ إجراءات ملموسة تهدف إلى تعزيز زيادة استهلاك الفواكه والخضروات من أجل تحسين صحة الإنسان والممارسات الأكثر استدامة في إنتاج الفواكه والخضروات وتجارتها، وكل ذلك ضمن سياق نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وقدرة على الصمود.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Marcela Villarreal

مديرة شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة

الهاتف: 52346 06570 39+

أولًا- المقدمة/ معلومات أساسية

1- عقب اقتراح تقدمت به حكومة شيلي، أقرّت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار A/RES/74/244 الذي أعلن عام 2021 السنة الدولية للفواكه والخضروات وعيّن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتكون الوكالة الرائدة لتنفيذه بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين.

2- واستضافت منظمة الأغذية والزراعة أمانة السنة الدولية للفواكه والخضروات ودعمت لجنتها التوجيهية الدولية، التي أُنشئت في أبريل/نيسان 2020. وترأست اللجنة التوجيهية الدولية البعثة الدائمة لشيلي لدى وكالات الأمم المتحدة التي يوجد مقرها في روما. وضمت اللجنة المذكورة ممثلين عن أعضاء منظمة الأغذية والزراعة، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والأوساط الأكاديمية ومعاهد البحوث، ومنظمات المجتمع المدني، ومنظمات المزارعين العالمية، والقطاع الخاص. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم التقني على مدار السنة.

3- وبعد إطلاق السنة الدولية للفواكه والخضروات رسميًا في ديسمبر/كانون الأول 2020، نجحت في نشر المعرفة بالمنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفواكه والخضروات ومساهمتها في أنماط غذائية ومعيشية متنوعة ومتوازنة وصحية، ورسخت الحوار بشأن ضرورة تحسين الممارسات الزراعية المستدامة لبناء نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة والحدّ من الفاقد والمهدر من الأغذية.

4- وخلال مرحلة الإعداد للسنة الدولية للفواكه والخضروات في عام 2020 وطوال السنة الدولية المذكورة نفسها في عام 2021، واجه العالم جائحة كوفيد-19 التي غيرت الأساليب الممكنة للاحتفال بهذه السنة الدولية. ومع ذلك، تم إذكاء الوعي بأهمية زيادة واستدامة إنتاج الفواكه والخضروات واستهلاكها بين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، ومنهم واضعو السياسات والمنتجون والمجهزون والتجار والمدارس والعاملون الصحيون والمستهلكون وعامة الناس.

ثانيًا- النتائج

5- أُعدت خطة عمل عالمية بالتعاون مع اللجنة التوجيهية الدولية لتوجيه الأنشطة والفعاليات التي ستُنفذ خلال السنة الدولية للفواكه والخضروات.

6- ونُظمت أنشطة خطة العمل العالمية بمقتضى خطوط العمل الرئيسية الأربعة التالية:

أ- الدعوة والتوعية؛

ب-إنتاج المعرفة ونشرها؛

ج- عملية وضع السياسات؛

د- تنمية القدرات والتثقيف.

7- وأطلقت منظمة الأغذية والزراعة حملة إعلامية مكثفة استخدمت بشكل خاص وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى موقع مخصص للسنة الدولية للفواكه والخضروات. وأُعدت أشرطة فيديو ترويجية لفعالية إطلاق السنة الدولية للفواكه والخضروات وحفل اختتامها ولوسائل التواصل الاجتماعي. وأنتجت منظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع DreamWorks شريط فيديو *Trolls* (*ترولز*) يتضمن معلومات تثقيفية عن الفواكه والخضروات، ونُشر

بشكل كبير عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وشملت أنشطة إعلامية أخرى رقمنة وثيقة المعلومات الأساسية الفنية وخطة العمل العالمية، وترجمة مواد إعلامية وترجمتها شفهيًا خلال الفعاليات الرسمية للسنة الدولية للفواكه والخضروات.

8- وأقامت منظمة الأغذية والزراعة وشركاؤها، وكيانات من القطاعين العام والخاص ومراكز البحوث ووسائل الإعلام العديد من فعاليات الدعوة في جميع أنحاء العالم. ونُشرت أكثر من مائة فعالية عالمية على الموقع الإلكتروني الخاص بالسنة الدولية.

9- وأعدت الأمانة العامة لمناسبة السنة الدولية وثيقة معلومات أساسية بعنوان: *Fruit and Vegetables – your dietary essentials. The International Year of Fruits and Vegetables, 2021, background paper.* (*الفواكه والخضروات هي أساس نمطكم الغذائي. السنة الدولية للفواكه والخضروات لعام 2021، وثيقة معلومات أساسية*). وأوجزت هذه الوثيقة التي عُرضت خلال فعالية إطلاق السنة الدولية المنافع التغذوية والصحية لاستهلاك الفواكه والخضروات ونظرت في الجوانب المختلفة لقطاع الفواكه والخضروات انطلاقًا من نهج للنظم الزراعية والغذائية- من الإنتاج المستدام والتجارة وصولاً إلى إدارة الفاقد والمهدر.

10- وأصدرت منظمة الأغذية والزراعة، مع مركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD)، مطبوعًا بعنوان: *Fruit and vegetables – Opportunities and challenges for small-scale sustainable farming* (*الفواكه والخضروات- الفرص والتحديات في مجال الزراعة المستدامة على نطاق صغير*)، عرض على القراء مجموعة متنوعة من الفواكه والخضروات، وذكر دراسات من جميع أنحاء العالم، وقام بالتوعية بأهمية هذه المحاصيل وشجّع القراء على الاضطلاع بدور فاعل في تعزيز إنتاجهم واستهلاكهم.

11- وتمثل النجاح الكبير للسنة الدولية في العدد الهائل من أنشطة التوعية، بما في ذلك الفعاليات التثقيفية والترويجية، والمواد الإعلامية والقصص المثيرة لاهتمام الإنسان، التي جرى تنظيمها أو نشرها في جميع أنحاء العالم بلغات مختلفة ولجماهير متنوعة. وساهمت هذه المسائل إلى حد كبير في التوعية وتعزيز التثقيف بشأن استهلاك وإنتاج الفواكه والخضروات بين جميع الشرائح السكانية، فضلاً عن توطيد التعاون والشراكات بين الجهات الفاعلة الرئيسية.

12- وفي نهاية السنة الدولية، قدم المساهمون تقريرًا عما قاموا به من أنشطة. وتم جمع ما مجموعه 91 تقريرًا: 37 تقريرًا عن خط العمل الأول (الدعوة والتوعية)، و27 تقريرًا عن خط العمل الثاني (إنتاج المعرفة ونشرها)، و15 تقريرًا عن خط العمل الثالث (عملية وضع السياسات)، و12 تقريرًا عن خط العمل الرابع (تنمية القدرات والتثقيف). وهذه التقارير متاحة على شبكة الإنترنت عبر موقع السنة الدولية.

13- وتماشيًا مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، نُفذت كل الأنشطة الناشئة عن تنفيذ السنة الدولية للفواكه والخضروات بواسطة مساهمات طوعية. وجرى إنشاء حساب أمانة متعدد الأطراف لجمع الأموال اللازمة لدعم السنة الدولية. وكانت حكومة شيلي هي الجهة المانحة الوحيدة لهذا الحساب.

ثالثًا- التحديات

14- تسببت جائحة كوفيد-19 بمجموعة فريدة من التحديات أمام إحياء السنة الدولية للفواكه والخضروات.

15- فقد أثرّت الجائحة على القدرة على حشد الموارد بكفاءة. ولم يتسن تنفيذ العديد من الأنشطة المحتملة للسنة الدولية بسبب نقص الأموال. فلذلك من المهم في السنوات القادمة تسليط الضوء على أهمية ضمان الحد الأدنى من إتاحة الموارد قبل وقت كافٍ بغية الاضطلاع بالأنشطة الأساسية المتعلقة بسنة دولية معينة.

16- وبالنظر إلى القيود الناجمة مباشرة عن جائحة كوفيد-19، عُقدت معظم الفعاليات بشكل افتراضي، الأمر الذي استلزم بعض التكيف. ومع ذلك، أتاح عقد الفعاليات بالوسائل الافتراضية دمج أنشطة السنة الدولية بطريقة فعالة من حيث الكلفة وضمنت مشاركة عدد كبير من المشاركين من جميع الأقاليم.

رابعًا- الحفاظ على الزخم إلى ما بعد نهاية السنة الدولية للفواكه والخضروات لعام 2021

17- أُقيم حفل اختتام السنة الدولية للفواكه والخضروات بشكل افتراضي يوم 24 فبراير/شباط 2022، أعرب فيه المشاركون عن موافقتهم على إطالة زخم السنة الدولية المذكورة.

18- وتُشجَّع منظمة الأغذية والزراعة والحكومات وجميع أصحاب المصلحة على مواصلة الترويج لرسائل السنة الدولية ومواضيعها.

19- وستُدرِج منظمة الأغذية والزراعة المواضيع الرئيسية في عمل شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات وشعبة الأغذية والتغذية وغيرهما، حسب الاقتضاء. وستواصل المنظمة أيضًا البناء على الشراكات الاستراتيجية التي تم تحديدها خلال السنة الدولية للفواكه والخضروات.